تأثيرات الحريّة الجنسيّة على المجتمعات الإسلامية: إيران أنموذجاً [1]

■ **محمد فاتحي ومحمد جواد توكلي خانكي**

جامعة علوم القرآن، كلية العلوم القرآنية، مشهد، ،يران.

■ **ترجمة**: **هواري بهلولي**

ملخّص

تُعدُّ شريحة الشباب من أكبر الشرائح الاجتماعية عرضة للغزو الثقافي الغربي، والذي معظم مفاهيمه السلبية تحمل في طيّاتها تهديدات للكيان الثقافي، بسبب عدم المعرفة بخطورة التداعيات التي تحملها هذه الثقافة من حريات جنسية. والإمكان تغيير نظرة الشباب حيال هذه الظاهرة عبر تبيين مآلاتها السلبية. وقد اعتمدت الدراسة على منهجية (ميثاسنتز/ الفوق تركيبي) في تجميع البحوث النوعية؛ فقد قام الباحثون باستخراج نتائج الدراسات السابقة حول تداعيات الحريات الجنسية وتحليلها تحليلاً نوعياً. وأظهرت منهجية تجميع البحوث نماذج مفهومية تحتوي على ثلاثة تداعيات وهي: الفردية، والأسرية، والاجتماعية/ الثقافية. كما أظهر تقسيم التداعيات أنّ الاجتماعية/ الثقافية هي الأكثر أهمية. وقد استنتجت الدراسة أنَّ الدول الغربية تسعى إلى ترويج الحريات الجنسية المنفلتة في الدول الإسلامية للتأثير على المنظومة الثقافية والدينية، وتدمير مناهج السلوك الاجتماعي السليم. يوفّر الترويج للحريات الجنسية الأرضية اللازمة للنفوذ والتوغّل، والتأسيس لسلوكيات وأنماط حياة غريبة تماماً عن السلوك الاجتماعي والديني لدى المجتمعات المُسلمة.

الكلمات المفتاحية: **الأسرة والمجتمع، الثورة الجنسية، الحريات الجنسية، الغزو الثقافي.**

1 - «پیامدهای منفی ترویج تفکر آزادی جنسی غربی در کشور: مطالعه کیفی»، مجلة پژوهش در دین وسلامت، العدد 2، 1402، ص 76 - 90.

مُقدّمة:

تتعرّض الدولُ الإسـلامية دائمًـا للتهديدات الثقافية من قبل الـدول الغربية. وبالنظر إلى الاختلافات الإيديولوجية الموجودة بين الدول الإسـلامية والحكومات الغربية، وتستخدم الـدول الغربيـة الترويج لأسـلوبها الثقـافي الخـاصّ كأداة للغـزو الثقـافي والتأثير على المجتمعات الإسـلامية. ومـن أدوات الغزو الثقافي هذه الترويج لمفهوم الحريّة الجنسـيّة الذي يقدَّم تحت غطاء المساواة وحماية حقوق الإنسان.

إنَّ الحريّةَ الجنسيّة هي أحد المفاهيم المُنبثقة عن دراسات علم النفس والاجتماع، والتي ظهرت لأول مرّة في الدول الغربية. ومعنى الحريّة الجنسيّة هو إزالة القيود الثقافية والتقليدية المرتبطة بالعلاقات الجنسـيّة في إطار الزواج، وقد أصبح مفهوم الحرية الجنسية ـ وخاصّة بعد الثورة الجنسية في السـتينيات ـ كظاهرة لا ينبغي حسبانها مخالفة للعُرف الاجتماعي، منتشراً على نطاق واسع (Souzanchi H. 2020; 8(1):131-53). على الرغم من أنَّ حكومةَ البـلاد بذلت العديد من الجهـود الثقافية لمواجهـة ترويج ونشر الحريّة الجنسـيّة، إلَّا أنَّ التصميم الدقيق لبرامج الغزو الثقافي والدعم الإعلامي القويّ والمسـتمر للحريّة الجنسيّة قد تسـبب في تأثّر بعض الناس، وخاصّة الشـباب والمراهقين، بهذا النمط من التفكير، ثمَّ إنَّ الانجذاب الجنسي لدى الشـباب، إلى جانب الشعارات التي تبدو (في ظاهرها) داعمة لحقوق الإنسـان والحرية، جعل في نظر بعض شـباب البلد أنَّ الحريةَ الجنسـية تعدُّ حقاً طبيعياً للناس(Dehghani R, Keyvani F. 2018;1(1):135-65).

تـروّج الحكومات الغربيـة، وخاصّة الولايـات المتحدة، للحرية الجنسـية، بينما، ووفقًا للشـواهد الموجـودة، هناك عشرات الآلاف مـن الفتيات الأمريكيـات المراهقات اللاتي تتراوح أعمارهنّ بين 15 و19 عامًا في كلّ سـنّة يحملن بسبب علاقات غير مشروعة ويلدن أطفـالاً غير شرعيّـين. وقد تزايدت هـذه الإحصائيات منذ العقود الأخيرة سـنة بعد سـنة

(Tajmazinani AA Ebrahimi M. 2021; 12(38):41-72)، ولذلك يمكن ملاحظة أنَّ الحريةَ الجنسيةَ لا يمكن أن تكون نهجاً لتلبية الاحتياجات الطبيعية للناس فحسب، بل تعدُّ ضرراً اجتماعياً جسيماً قد ابتليت به الدول الغربية أكثر من أي مكان آخر. وينشأ قسم من الاهتمام بمسألة الحرية الجنسية من فكرة خاطئة مفادها أنّه من خلال تحرير الغرائز، يمكن لجمها وتقييدها، في حين أنّ مثل هذه الحرية المطلقة تجعل الناس أكثر حساسية، ولأنّ إمكانية الإشباع الكامل لجميع رغبات الإنسان أمر غير موجود، فهذا الوضع سيؤدي إلى ظهور المزيد من العقد النفسية (AnanPoor KheirAbadi M. 4(8):92-110)، ومن ناحية أخرى، فإنَّ وجودَ مثل هذه الحريات يؤدّي أيضاً إلى إضعاف المفاهيم الدينية مثل الحجاب، الذي يلعب دوراً مؤثراً في السلامة الروحية للمرأة؛ لأنّ فهم الحرية الجنسية كقيمة سيؤدّي إلى إضعاف معتقداتها الدينية، كما أنَّ الشكَّ في المعتقدات يُضعف الحجاب (Atashzadeh-Shoorideh F, Mohtashami J, Abdoljabbari M, Karamkhani M. 2016; 2(3): 14-24).

وتظهر الشواهد التي تمّ الحصول عليها من تجربة عدّة عقود في الدول الغربية أنه نتيجة للحرية الجنسية، لم تنطفئ الشهوات والغرائز فحسب، بل ارتفع أيضًا منسوب الاعتداءات الجنسية بشكل تصاعدي، إلى جانب تعرُّض نواة العائلة لأضرار كبيرة. كما تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت في الدول الغربية هذه الحقيقة تجريبياً (Swanson J. 2016; 19(4): 592-639) (George RP. 2004; 17: 21).

تختلف الميول الجنسية عن غيرها من الميول الأخرى مثل الأكل والشرب، فإنّ الميلَ الجنسي له مكانة أعلى وهو معجون بمفاهيم مثل السلام والحميمية. ولذلك تمّ اقتراح نموذج التربية الجنسية المبني على التعاليم الإسلامية كأحد الحاجات الأساسية للمجتمع في عصر العولمة (Shirbaigy M, Esmaeili Z, Saeidipour B, Sarmadi MR. 2020;6(3):122-38)، ومن أجل ضمان الصحة الجنسية (من الناحيتين الروحية والجسدية)، طرح القرآن الكريم تنظيم الميل الجنسي، وهو ما يقع في قبال الحرية المطلقة وغير المحدودة في الغرب تماماً. إنّ السعي إلى التوازن الجنسي وضبط النفس والاستجابة الجنسية بشكل مشروع (الزواج) قدّمت كإجراءات قرآنية للتنظيم الجنسي. (Hatami M.

. (2017; 1(1): 63-72وقـد تـمّ التوصُّل إلى هذه النتيجة لا في الإسـلام فحسـب، بل في جميـع المدارس الاجتماعية في العالم، وهي أنّه يجـب المحافظة على الأسرة واحترامها، وينبغي ارتباط الرجل والمرأة والوفاء لبعضهما البعض من أجل بناء عشّ حميمي لأبنائهما ورسـم مستقبل مجتمعهم من خلال تربيتهم(Aboutorabian F. 2014;1(-1): 95-126) ، وبما أنَّ الحريةَ المطلقة في المسـائل الجنسية تدمر أساس الأسرة، ولأنّ الأسرة مهمّة جداً في الإسـلام، وبدونها لا يمكـن للمجتمع أن يبقى مسـتقراً، فإنّ الإسـلام يعارض الحرية الجنسـية والاختلاط. لم يتمكن الفلاسـفة وعلماء الاجتماع القائلون بالجماع المشـترك، والذيـن أرادوا اسـتبدال الأسرة، من تنفيذ خطّتهم ولو لفترة قصيرة مـن الزمن (Basiri M, Asadi N, Heidari K. 2018; 1(1): 53-71).

إنَّ الثورة الجنسية، والمعروفة أيضًا باسم التحرّر الجنسي، كانت عبارة عن حركة اجتماعية تحدَّت قواعد السلوك التقليدية المتعلّقة بالجنس والعلاقات الشخصية بين الأفراد سنوات 1960 إلى1980 في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وتضمّنت الحرية الجنسـية المزيد من قبول العلاقة الجنسـية خارج إطـار العلاقات التقليدية بين الجنسـين والعلاقات الأحادية (الـزواج في المقـام الأول) .(Shen Q. 2021; 60(5): 48-74) تعـود جذور حركة الحرية الجنسـية إلى حوالي سـنة 1920، عندما كتب تاربر ووايت (Tarber & White) في كتاب «هل العلاقة الجنسـية إلزامية؟» حيث خصّصا فصلاً منه بعنوان: «الثورة الجنسـية» وشدّدا عـلى ضرورة إقامة علاقات جنسـية حـرّة، كما اسـتخدم مصطلح «الحرية الجنسـية» في روسـيا عام 1925، حيث تعني أيضاً ضرورة التحرُّك نحو زيـادة الحرية والتحرُّر من القيود التقليدية. مع ظهور وانتشار الحرية الجنسية،و لقد كانت الحرية في الولايات المتحدة أكثر بكثير ممَّا كانت عليه في البلدان الأخرى (Cvrček T. 2020). يسـتخدم أسـتاذ الدراسات الكلاسـيكية كايل هاربر(Kyle Harper)، مصطلح «الثورة الجنسـية الأولى» للإشـارة إلى استبدال الأعراف الجنسية في روما القديمة مع المسيحية التي تبنَّتها الإمبراطورية الرومانية. لقد اسـتبدلت هذه الميول بالحظر والمنع المسـيحي اتجاه الأفعال الجنسـية المثلية وأية علاقات جنسية خارج إطار الزواج (بما في ذلك العبيد والبغايا) :(Sabor P. 2000; 33(4) 561-78).

و ردًّا على فشـل القيم التقليدية في التعامل مع العديد من تحدّيات مرحلة ما بعد الحرب العالميـة الثانية، ولدت إيديولوجية دعم الحرية الجنسـية. بالتوازي مع ترويج فكر الحرية الجنسية منذ ثلاثينيات القرن العشرين، قام أصحاب وسائل الإعلام والصناعات في الدول الغربية أيضًا بدعم الترويج للحرية الجنسـية بطريقة غير مسبوقة. وقد قامت صناعة الترفيه الرائدة لهيو هيفنر (Hugh Hefner)، مؤسّـس إمبراطورية بلاي بوي (Playboy) التجارية، بنشر أفكار الثورة الجنسـية، وجعلت مجلة هيفنر الجنس الترفيهي والمواد الإباحية جذّابة بشـكل احـترافي لجيلٍ كامل مـن الرجال. صـوّرت مجلة بلاي بوي الـزواج والأبوة على أنّهما يُقيّدان الحرية الشـخصية والعلاقة الجنسـية وأنّهما مجرد مسـألة خاصّة بين الشركاء المتراضيين. لقد كانت تجارة الجنس تنمو، وقد أدّى عدم التقيد بالأخلاقيات والاعتبارات الجنسية إلى ثراء صناعة الفن والترفيه بالجاذبية الجنسية (Ravitch FS. 2018; 71-85).

في العديـد من بلدان العـالم، خلال العقـود القليلة الماضية، تعرّضـت التقاليد القديمة المُتعلّقة بالجنس والزواج وإعداد الشباب للحياة الأسرية لتحدّيات شديدة. وقد أدّت موجة التغيير هذه إلى ثورة في المناخ الأخلاقي في معظم أنحاء العالم، وكانت لها عواقب وخيمة (Harris SC. 2017)، وسرعان ما انكشفت النتائج السلبية للحرية الجنسية، على عكس ما كان يعتقد منذ البداية، بطريقة شهدت فيها البلدان الغربية تغيّرات جذرية في مجال الزواج والأسرة بعد ثورة الحرية الجنسية، ووفقًا لتحقيق كينيدي وروجلز (Kennedy & Ruggles) في أمريكا، فإنَّ معدلات الطلاق ارتفع بنحو 30 % منذ عام 1970، في حين انخفض معدل الزواج بنسـبة أسرع، واليوم تعدُّ 38 % فقط من زيجات الأمريكيين ناجحة، مقارنة بما كان عليـه الأمر قبل 25 عامًا، حيـث انخفض بنسـبة 53 % (Kennedy S, Ruggles S. 2014; 51(2): 587-98). واليـوم، يـؤدّي 51% من مجموع الزيجـات إلى الطلاق. وفي إنجلترا، وصـل معدل الزواج الأول إلى أدنى مسـتوى له منذ عـام 1889 حتى اليوم، وقد زاد معدل الطلاق بين عامي 1961 و1991 سـتة أضعـاف وبلغت تكلفة الطلاق للمجتمع الانجليزي أربعة مليارات جنيه إسترليني سنويًا (Stenner PH, And others. 2006;11(5):669-84).

لقد كانت الحرية الجنسية أحد المفاهيم الأساسية في تشكيل الظاهرة التي تسمّى بالأزمة الثقافية. ويرى بعض الباحثين أنّ اللجوء إلى تعاليم الإسلام هو من أكثر الأساليب فعالية

في التعامل مع مثل هذه الأزمة الثقافية؛ لأنّ أوامر الإسلام تتوافق تمامًا مع الاحتياجات الفطرية للبشر.(Azizabadi Farahani F, And others. 2019; 5(2): 127-37) وإذا نظرنا إلى العلاقة بين الرجل والمرأة من منظور القرآن والإسلام، فإنّ شخصية المرأة وحقوقها محترمة (سورة البقرة والنساء)، والعلاقات بين البنات والأولاد مقنّنة، وحرمة العلاقات غير الشرعية للرجال والنساء (سورة النور والقصص)، واحترام حريم وخصوصية الأسرة. يقول الله تعالى في الآية 32 من سورة النور: ﴿**وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**﴾. وهذه الآية تبيّن بوضوح طلب الله للمسلمين بالزواج. وبالرجوع إلى هذه الآية والأحاديث العديدة التي تشجع المسلمين على الزواج، يمكن القول إنّ المشاكل المذكورة أعلاه (النمو السكاني السلبي، المشاكل الجنسية، وما إلى ذلك ..) في المجتمعات الإسلامية إمّا أنّها غير موجودة على الإطلاق أو أنّها تحدث بشكل أقل، وعادة في الموارد التي تكون فيها إساءة للمرأة والمشاكل التي من هذا القبيل سببها عدم مراعاة القوانين والأخلاق الإسلامية (Roudgar MJ. 2010; 12(46 (winter 2010)): 49-80)، ويعتبر الإسلام أنّ تساوي جميع البشر في جميع الحقوق هو عين الظلم، والحق له منشأ وجداني ناشىء عن فطرة الإنسان الإلهية، بينما يعدُّ الغرب أنّ منشأ الحقّ طبيعي أو عقلي، مما يعني أنّ الحق هو رضا غالبية الناس في الأمور (Fakoor F, Poor Ghasab-e Amiri A. 2016; 9(29): 7-23). يوصي الإسلام بالزواج الدائم للزوجين من أجل الإشباع الصحيح للمسائل الجنسية، وإذا لم تكن الظروف مهيّأة، فالزواج المؤقت أو المتعة، ويصرُّ الإسلام بشدّة على أنّ البيئة الأسرية يجب أن تكون مهيأة بالكامل لنجاح الزوج والزوجة مع بعضهما البعض، والإسلام يُدين صراحة المرأة أو الرجل الذي يُقصّر في هذا الصدد (Akhlaghi M. 2019; 4(1): 7-17).

وبالنظر إلى طبيعة الحرية الجنسية الغربية، فهناك حاجة إلى معالجة قضية الغزو الثقافي؛ لأنّ الحرية الجنسية أصبحت أداة بيد الدول الغربية لنفوذ ثقافي متنامي في الدول الأخرى. وفي دراسة أجريت قبل ثلاثة عقود في كوريا الجنوبية، ثبت تجريبياً أنَّ البرامجَ التلفزيونية الأمريكية يتمّ إنتاجها بهدف الهيمنة الثقافية وتغيير طباع الشعب الكوري الجنوبي (Kang JG. 1992; 9(1): 73-87)، رغم أنّه كانت هناك دائماً معركة ثقافية عبر التاريخ (Safaei

173 :(1)15 ;2019 .SA-94). لكن لا ينبغي أن ننسى أنّ هذا الغزو والمعركة الثقافية قد اتخذ أبعادًا جديدة وأوسع بعد انتصار الثورة الإسلامية، والاختلاف والفرق الأساسي بين الغزو الثقافي والغزو العسكري هو أنّه غير محسوس وغير مرئي. إنّ الغزو الثقافي خطوة محسوبة مرفقة بالتخطيط الدقيق واستخدام أساليب وأدوات وإمكانات عديدة ومتنوعة، تهدف إلى إضعاف المعتقدات، وتغيير القيم، وانحراف الأفكار وتغيير وتبديل العادات والتقاليد، وتدمير المبادئ الأخلاقية التي تحكم المجتمع (Razavi SAM, Nemati Far 152 :(22)6 ;2018 .SH ,Mousavi ,NA-78). يتعرّض المراهقون والشباب إلى مختلف أنواع الغزو الثقافي الغربي أكثر من أي فئة أخرى، والعديد من مفاهيم الغزو الثقافي مثل الحرية الجنسية تكون بسبب عدم وعي الإنسان بعواقبها السلبية، ولذلك فمن من الممكن من خلال تبيين التداعيات السلبية للحرية الجنسية، تغيير نظرة وفكرة المجتمع الإيراني، وخاصة الشباب، تجاه هذه الظاهرة المذمومة وتوفير الأرضية اللازمة للمواجهة الحريات الجنسية المطلقة. ومن ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أنّه سواء في آيات القرآن الكريم أو في أحاديث المعصومين (ع)، فقد تمّ توضيح دلائل كبح الميل الجنسي وتقييده، وكذلك النتائج السلبية للفوضى والحرية الجنسية غير المحدودة. وبالنظر إلى أنّ شدّة الدعاية الثقافية الغربية ضدّ البلاد قد زادت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وأنّ وسائل الإعلام الأجنبية تقوم أيضًا بدعاية واسعة النطاق حول ضرورة الحرية الجنسية، فستتعرّض في هذه الدراسة، إلى التداعيات السلبية لترويج فكر الحرية الجنسية الغربية على أساس التعاليم القرآنية وأحاديث المعصومين (ع).

■ نهج العمل

إتباع مبادئ أخلاقيات البحث: لقد روعي في هذا البحث مبدأ المصداقية والأمانة في نقل أقوال الباحثين السابقين بشكل كامل. وكذلك لتجنُّب أي سرقة علمية، وتمَّ ذكر المصادر المتعلقة بالمواد المقدمة بشكل موضوعي.

إنَّ هذا البحث من حيث الهدف البحثي تأسيسي. فهو عبارة عن دراسة نوعية حول الأبحاث التي أُجريت في مجال الحرية الجنسية، والتي أجريت بطريقة مقطعية من حيث

الزمن. وقد تمَّ استخدام المنهج فوق التركيبي في هذا البحث، لدراسة التداعيات السلبية لترويج فكر الحرية الجنسية الغربي. والهدف من المنهج فوق التركيبي هو البحث والدراسة بشكل منهجي للأبحاث السابقة التي أجريت في هذا المجال، وأخيراً ينتهي العمل بتحليل النتائج، لتكون النتيجة خريطة طريق للعثور على فجوات وفراغات بحثية والابتكار في المنهجية وطريقة البحث للمجال المعني.

يجري في هذا التحقيق، بحث منهجي ونظّم للمقالات المنشورة في قواعد البيانات العلمية المحلية المعتبرة، بما في ذلك SID، ، قاعدة معلومات الحوزة، ويكي شيعة، نورمگز، مكتبة تبيان، علم نت، البوابة الشاملة للعلوم الإنسانية وأيضا قواعد البيانات الدولية بما في ذلك: Emerald insight, Elsevier, Taylor & Francis, Wiley Online Library, Google Scholar. للبحث المنهجي عن النصوص ذات الصلة، تمّ اختيار الكلمات الرئيسة ذات الصلة أولاً. تم تحديد ست كلمات رئيسة حول الحرية الجنسية والبحث فيها وفي قواعد البيانات العلمية والمجلات المحلية والدولية.

1 -	الحرية الجنسية	Sexual freedom/liberation
2 -	الثورة الجنسية	Sexual revolution
3 -	العلاقات الحرّة	Free relationships
4 -	العدالة الجنسية	Sexual justice
5 -	المساواة الجنسية	Gender equality
6 -	المثلية	Homosexuality

الجدول (1) الكلمات الرئيسة التي تمّ البحث عنها والمتعلّقة بالحرية الجنسية

ولتحديد وتغطية المزيد من المقالات المنشورة بعد البحث في قواعد البيانات، تمّ أيضًا البحث يدويًا في عدد من المجلات المعتمدة في هذا المجال، ولاستكمال عمليات البحث، تمّ البحث أيضًا في قائمة مصادر المقالات المختارة، ولجمع المتون المتوافرة،

اقتصر البحث الشامل على الدراسات المنشورة في الفترة ما بين 2000 إلى 2020.و تشمل معايير الدخول إلى الدراسة نشر المقالة بين عامي 2000 و2020، مقالات كانت تتحدّث بنحو ما عن الحرية الجنسية أو القضايا المتعلّقة بها (مثل الثورة الجنسية والعدالة الجنسية)، ووجود المنهجية العلمية، ووجود الشواهد الكافية لادعاءات البحث. المقالات المنشورة باللغتين الفارسية والإنجليزية والمتون الكاملة للمقالات، وقد شملت معايير استبعاد المقالات المقدّمة في المؤتمرات والملتقيات والمقالات المنشورة في المجلات غير المعتبرة والمقالات بلغات غير الفارسية والإنجليزية. وقد بقيت جميع المقالات ذات الصلة بعد استخراجها من قواعد البيانات المطلوبة.

تمَّ تحديدُ المقالات ذات الصلة من خلال البحث عن الكلمات الرئيسة ذات الصلة. وقد استخدمت في القسم الآتي، معايير مثل مدى ملاءمة الملخّص للمحتوى ومنهج البحث لغربلة المقالات التي تمّ الحصول عليها. ولهذا الغرض، فإنَّ غربلةَ المقالات تمّت على أربع مراحل متتالية، وهو ما يظهر في الشكل 1. تمّ العثور على إجمالي 539 مقالة، وبحذف المقالات المكرّرة ، إذ وصل هذا العدد إلى 182 مقالة. ومن بين هذه المقالات، كان من الممكن الوصول إلى 94 مقالة، وتم اختيار 81 مقالة عن طريق حذف المقالات ذات الملخّصات غير المرتبطة. وفي المرحلة التالية تمّ العثور على 58 مقالة تناسب المحتوى، وفي المرحلة الرابعة من الغربلة، حذفت 27 مقالة بسبب مناهج البحث غير المناسبة، وبذلك اشتملت العينة النهائية 31على مقالاً.

إجمالي عمليات البحث في قواعد البيانات	(N = 539)
إجمالي عدد المقالات غير المتكرّرة	(N = 182)
إجمالي عدد المقالات المتاحة	(N = 94)
إجمالي عدد المقالات ذات الملخّصات ذات الصلة	(N = 81)
إجمالي المقالات ذات المحتوى ذي الصلة	(N = 58)
إجمالي عدد المقالات النهائية مع مناهج البحث ذات الصلة	(N = 31)

الشكل (1) نتائج البحث واختيار المقالات

■ النتائج

مـن خلال المراجعـة المتكرّرة للمقالات النهائيـة الـ 31 المختارة بالمنهـج الفوق تركيبي، تم اسـتخراج المعلومات المطلوبة من المقالات المذكورة واسـترجعت معلوماتها في شـكل رمز. وفي المجمـل تمّ في هذا البحث 37 رمزاً محدِداً ومن ثمّ بناءً على المراجع الموجودة وتم وضع أسـماء الباحثين وسـنة نشر المقال لصالح الخبراء في جدول. لقد اسـتفيد في هذا البحث من نظرات 11 خبيراً (سبعة أساتذة جامعيين في مجال علوم القرآن وأربعة رجال دين) يتمتّعون بخبرة تدريسية لا تقلّ عن 10 سنوات في الجامعة أو الحوزة.

يمثّل مزيج النتائج النوعية الجزء الأكثر أهمية في المنهج الفوق التركيبي. ويستخدم هذا المنهج في الأسـاس لغـرض التوصّل إلى تفسـير جديد ومنسـجم للنتائج من خـلال مراجعة الأدبيات السـابقة. ولهذا السـبب، يكون في هـذه المرحلة من المنهـج الفوق تركيبـي، وتصنّف الرموز المستخرجة في المراحل السابقة على قالب مضامين (مجموعات)، كما شكّلت مقولة (أو طبقة) من خلال تركيب المضامين، وبشكل عام، في هذه المرحلة تمّ تطوير الإطار المفاهيمي المقترح وتعديله حسب رأي الخبراء (الجدول رقم 2).

إنّ المراد في البحث النوعي، من الاعتبار المفاهيمي الشـامل لقابلية الدفاع والتصديقية وحتّى انعكاسـية النتائج هـو التحقّق. من أجل تقييم جـودة ونوعية المقالات المختارة، تم اسـتخدام برنامـج مهارات التقييـم النقدي (CASP)، وقد تمّ إجراء تقييم كمّـي لجودة المقالات بناءً على المعايـير العـشرة المقدّمـة في موقع CASP[1]. تحتـوي قائمة التحقّق المقدّمـة على 10 معايير (أهداف البحث، منطق المنهج، تصميم البحث، منهج أخذ العينات، جمع البيانات، الانعكاسية، الاعتبارات الأخلاقية، دقّة التحليل، البيان الواضح للنتائج وقيمة البحث) وتم منح كلّ مؤشّر من مؤشّراته (المتناسب مع المقالة قيد البحث) درجة تتراوح بين 1 (ضعيف) إلى 5 (ممتاز).

بعـد ذلك، تـمّ تصنيف المقالات إلى خمس فئات: ممتـاز (41 إلى 50)، جيد جداً (40 31-)، جيد (30-21)، متوسط (20-11) وضعيف (0). تظهر النتائج المتحصّل عليها من التقييم النوعي للمقالات التي تستخدم قائمة التحقّق لـ CASP في الشكل 2.

1 http://casp-uk.net/casp-tools-checklists

جدول (2) تصنيف النتائج المستخرجة من المقالات

البعد	المضمون (المجموعة)	الرمز
التداعيات الفردية	المشاكل النفسية	الاضطرابات النفسية
		الإحباط
		الانتحار
		الجنون الجنسي
	التداعيات الأيديولوجية	عدم الالتزام
		فقدان الكرامة الإنسانية
		انعدام التقوى
		ضعف الإيمان
	مشكلات الفرد في المجتمع	عدم التركيز على المهنة والعمل
		الانعزال الاجتماعي
		فقدان المكانة
التداعيات الأسرية	انهيار ا لأسرة	الخيانة الزوجية
		الآثار السلبية على الأطفال
		اضمحلال التماسك الأسري
	العزوف عن الزواج	الإحجام عن الزواج
		الميل إلى التنوع الجنسي
		الزواج الأبيض

		عدم استقرار الزواج
		ولادة الأطفال غير الشرعيّين
		ارتفاع حالات الإجهاض
		ارتفاع سنّ الزواج
الاجتماعي ـ الثقافي	تهيئة الثقافة الغربية	الاستعداد لقبول المعايير الغربية
		الترويج لرموز الثقافة الغربية
		هيمنة الفكر الغربي على التقاليد الإيرانية الإسلامية
		تطبيع (ظاهرة) خلع الحجاب
		زيادة الدعارة والفاحشة
	فقدان القيم	إضعاف القيم الدينية
		تجاهل القيم والأعراف المحلية
		الترويج للمعصية
		تضعيف أهمية العفّة
	الضعف الاجتماعي	هدر طاقات الشباب
		انتشار الأمراض المتنقلة جنسيًا
		ارتفع الفساد والجريمة
		مواجهة الجيل الجديد للجيل القديم (الهوة بين الأجيال)
		تهيئة الأرضية للنفوذ الثقافي

أحد أهمّ الطرق المستخدمة لتقييم الموثوقية في البحث النوعي هو حساب معامل كوهين

كابا(Cohen›s kappa coefficient). يتمُّ حسابُ هذا المعامل باستخدام الصيغة الآتية: Kappa=Pi=(PAo–PAE)/ (1–PAE)يستخدم في صيغة كابا، نسبة قيمة محدّدة في طبقة واحدة من قبل الترميز، في نسبة استخدام القيمة نفسه يتمُّ ضربها في الترميز الثاني. ثم تجمع هذه النسب معًا للحصول على التوافق المتوقّع. تظهر نتائج حساب معامل كابا في الجدول رقم 3. وكما يتبيّن، فقد تمَّ الحصول على معامل كابا الذي يساوي 0.711، وهو أعلى من المقدار المقبولة؛ ولذلك تم التأكد من موثوقية النتائج. كما تمّ الحصول على معامل دلالي أقلّ من(0.002) 0.05 وه دليل على علاقة الترميز بين الوثيقتين المدروستين، وقد استخدم في هذا البحث بالإضافة إلى حساب معامل كابا كوهين، من المعايير الكمية الثلاثة للتحقق من قابلية الاعتبار، وقابلية النقل، وقابلية التأكيد والموثوقية:

معامل هولستي ومعامل بي سكوت وألفا كريبندورف[1]. تمّ الحصول على مستوى الارتباط لرأي الخبراء من خلال حساب معامل هولستي والذي كان (0.834) PAO أو نسبة الاتفاق الملحوظة البالغة 0.834. الحصول على مقدار لافت. بالالتفات للإشكالات الواردة على منهج هولستي، تمّ أيضاً حساب مؤشّر بي سكوت، حيث ميزانه 0.77. وأخيراً تمَّ استخدام ألفا كريبندورف وقدّر ميزانه 0.86 في هذه الدراسة مما يدلُّ على اعتبار النتائج.

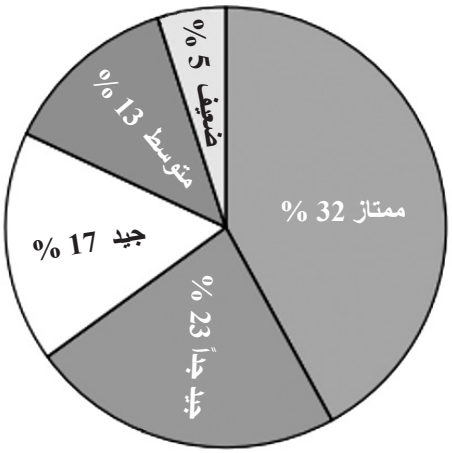

الشكل(2) تقييم جودة المقالات المختارة بناءً على قائمة التحقق CASP

1 Holsti›s coefficient of reliability, Scott›s pi, krippendorf

الجدول(3) اختبار توافق الترميز بين الباحث وخبرة (خبير)

مؤشرات تقييم الوثوقية	المقدار المحسوب	نتيجة تقييم الوثوقية
مؤشّر كابا	0.711	تأكيد
معامل هولستي	0.834	تأكيد
معامل بي سكوت	0.77	تأكيد
ألفا كريبندورف	0.68	تأكيد

وفي ضوء النتائج التي تمّ الحصول عليها وتحديد معامل أهمية المؤشّرات المختلفة وتأكيد اعتبار المضامين والأبعاد المدروسة، فقد تمَّ عرض النموذج النهائي للبحث على النحو الآتي:

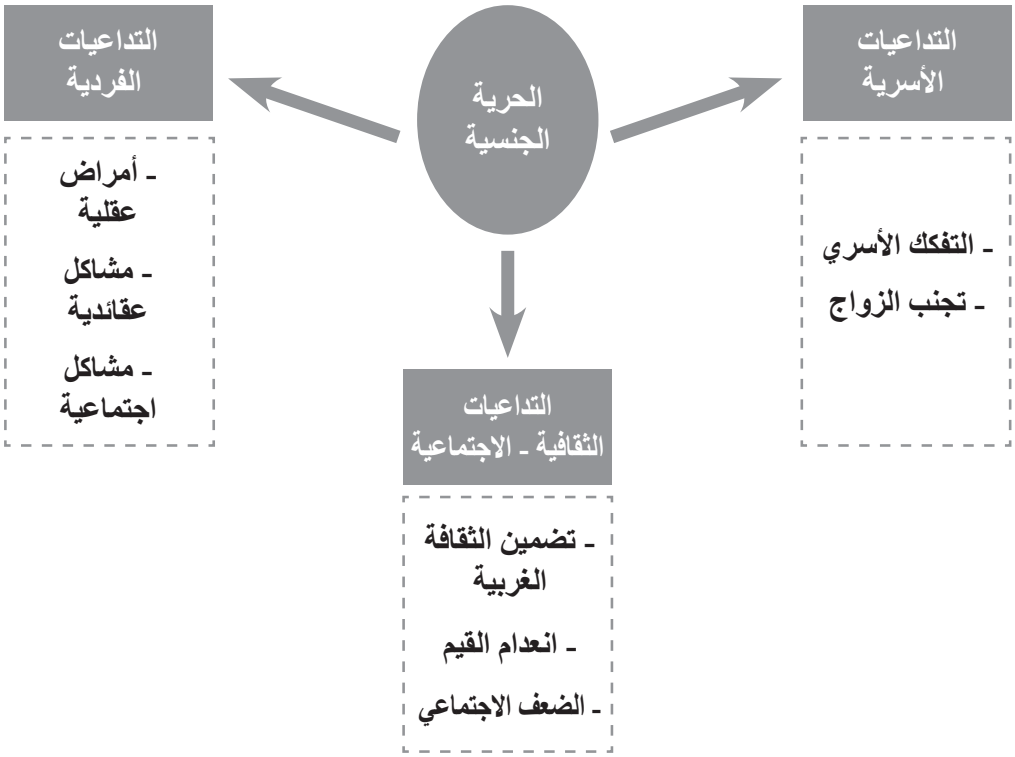

الشكل (3) النموذج النهائي للتحقيق

الجدول(4) ترتيب المواضيع على أساس المتوسّط المرجّح

	الموضوع	معامل Wj	الرتبة
التداعيات الفردية	المشاكل النفسية	0.1276	2
	الأضرار العقائدية	0.1298	1
	مشاكل الفرد في المجتمع	0.1127	3
التداعيات الأسرية	انهيار الأسرة	0.1314	2
	العزوف عن الزواج	0.1388	1
التداعيات الاجتماعية ـ الثقافية	تهيئة الأرضية للثقافة الغربية	0.1553	2
	إضعاف القيم	0.1605	1
	الضعف الاجتماعي	0.1491	3

وفي الجزء الأخير من هذا التحليل، تم أيضًا حساب المتوسّط المرجّح لكلّ من الأبعاد المحدّدة (التداعيات الفردية، والتداعيات الأسرية، والتداعيات الاجتماعية ـ الثقافية). و يتّضح بناءً على النتائج التي تمّ الحصول عليها، أنّ التداعيات الاجتماعية ـ الثقافية تحظى بأهمية بالغة.

الجدول(5) ترتيب الأبعاد على أساس المتوسّط المرجّح

الأبعاد	معامل wj	الرتبة
التداعيات الفردية	0.1202	3
التداعيات الأسرية	0.1313	2
التداعيات الثقافية ـ الاجتماعية	0.1519	1

■ بحث ونتيجة:

أظهرت النتائج التي تمّ الحصول عليها في هذا البحث أنَّ أحدَ الأضرار المهمّة لترويج فكر الحرية الجنسية الغربية في البلاد هو آثاره غير المرجوّة على ثقافة المجتمع؛ وكما أصبح واضحاً، فإنّ التداعيات الثقافية والاجتماعية أكثر أهميّة مقارنة بالتداعيات الفردية والأسرية. لقد كان كل من: هدر طاقات الشباب، وانتشار الأمراض المنتقلة جنسيًا، وزيادة الفساد والجريمة، وضعف التماسك الاجتماعي، وانخفاض معدل المواليد، والمواجهة بين جيل الشباب والجيل القديم (الهوّة بين الأجيال) وترسيخ التأثير الثقافي من بين الأضرار الاجتماعية التي تمّ تحديدها في هذا البحث، وفي تبيين النتيجة التي بين أيدينا، تجدر الإشارة إلى أنّ هدف الحكومات الغربية من الترويج لفكرة الحرية الجنسية في الدول الإسلامية هو في الواقع للتأثير على المعتقدات الثقافية والسلوكيات والأعراف الاجتماعية.

إنّ الغزو الثقافي هو في الأساس مقولة اجتماعية ـ ثقافية، والعديد من الظواهر الغربية التي يبدو أنّ لها جانبًا فرديًا تنتهي أيضًا بتغيّرات ثقافية واجتماعية أساسية. وقد أشير في هذا السياق، إلى أنّ التأثير على السلوكيات والاتجاهات الفردية للأفراد يتمّ أيضًا بهدف التأثير في نهاية المطاف على ثقافة المجتمع وعلاقاته الاجتماعية (Latifi A, Goodarzi M. 2018; 9(54): 165-88.). وفي دراسة أجريت في تركيا (كدولة إسلامية) أشار فيها الباحث إلى أنّ ترويج الحريّات الجنسية بالنسبة إلى مرأة التركية، بالإضافة إلى التداعيات الفردية العديدة، له آثار كبيرة على الثقافة والمجتمع أيضاً (Ozyegin G. 2009; 16(2): 103-23)، وتظهر النتائج التي تمّ الحصول عليها في هذا البحث وكذلك الدراسات السابقة أنّه من خلال ترويج فكرة الحرية الجنسية، يتمّ أيضًا توفير الأرضية والبيئة اللازمة للنفوذ وإضفاء الطابع المؤسّساتي على المعايير الغربية الأخرى في المجتمع؛ بنحو يمكن من خلاله اعتبار الحرية الجنسية بمثابة بوابة لدخول القيم الغربية الأخرى (التي غالباً ما تكون في تضادّ كامل مع الثقافة والفكر الإسلاميين). وفي هذا السياق يشير بينيت (Bennett) في كتاب «المرأة والإسلام والحداثة» إلى هذا الموضوع وأنّه نظراً إلى مكانة المرأة الخاصّة في الإسلام، فإنّ تقديم ومأسسة مبادئ الحداثة في الدول الإسلامية يعتمد إلى حدّ كبير على تغيّر مواقف المرأة وقيمها (Bennett LR. Routledge; 2005).

تمّ في هذا التحقيق تحديد التداعيات الفردية لأضرار الترويج للفكر الغربي. إنّ اتباع النمط الغربي للحريّة الجنسيّة يُسبّب مشاكل نفسية وفكرية واجتماعية للأفراد، وأمثال الاضطراب النفسي والإحباط والجنون الجنسي وحتّى الانتحار هي عواقب نفسية لقبول فكرة الحريّة الجنسيّة. الإحباط الجنسي هو نوع من ردّ الفعل الإدراكي ـ العاطفي لممارسة العلاقة الجنسية، ممّا يجعل الشخص يشعر بعدم الرضا عن الجنس (حتّى مع زوجته) ويتجنّبه لأسباب غالباً ما تكون ناجمة عن تجارب سلبية سابقة. يشير الجنون الجنسي إلى الأنشطة غير التقليدية المتمثّلة في إيذاء النفس وإيذاء الآخرين في أثناء العلاقة الجنسية، بالإضافة إلى الرغبة القوية في إقامة العلاقة الجنسية. وعلى مستوى المجتمع الإسلامي، فإنّ الحرية في العلاقات الجنسية تسبّب أيضاً العزلة والنبذ الاجتماعي للأفراد، بالإضافة إلى ذلك، فإنّ جزءًا كبيراً من قوة الإنسان الروحية وطاقته الجسدية، بدلاً من استخدامها في العمل والإنتاجية، تنفق على أنشطة غير مجدية وغير ناجحة للأفراد. حتّى الآن، أشار العديد من الباحثين إلى تأثير الحرية الجنسية على المواقف الفردية والسلوك وأسلوب الحياة. يعدُّ حسين أنّ إيجاد الشبهات في العقائد والتناقض في المواقف والمعتقدات كأحد نتائج الحرية الجنسية بين الشباب البنغلاديشي (Hossain A. 2017;19(12):1418-31.). وهكذا، يعدُّ يزداني وآخرون أنّ نفوذ الفكر الغربي المؤسس على الحرية في العلاقات الجنسية أحد أهمّ عوامل خلق اختلال الهوية الجنسية بين المراهقين والشباب.(Yazdani S, Sohrabi Shegefty A 2018; 8(2): 93-108). كما يعدُّ غروسي (Grossi) الجريمة الجنسية والعنف الجنسي أحد التحديّات المُهمَّة لحرية العلاقات الجنسية (Grossi LM. 2017; 34: 59-67). وفي الواقع، فإنَّ النتائجَ التي تمَّ الحصول عليها في البحث الحالي والدراسات السابقة تؤكّد مرّة أخرى الرأي القائل بأنّ الحرية الجنسيّة لا تمنع المشاكل العقلية والنفسية فحسب؛ بل هي بمثابة عامل مقوّي لها، وذلك بسبب الماهية الخاصّة للرغبة الجنسية، والتي هي على عكس العديد من الرغبات البشرية، لا يمكن إشباعها. بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أنّ ظهور سلوكيات جنسية غريبة، والتي يُشار إليها أحيانًا بالجنون الجنسي، هو أيضًا أحد نتائج الحرية الجنسية المطلقة؛ بحيث لم تعد الأشكال التقليدية للعلاقة الجنسية تستجيب لاحتياجات الإنسان، وبالتالي يلجأ الأفراد إلى أساليب غير تقليدية (بما في ذلك إيذاء

النفس، وإيذاء الآخرين، وما إلى ذلك)، وهو ما أكّده الباحثون الغربيّون أيضًا (Longpre .N, Guay J-P, Knight RA. 2019; 26(1): 70-84)

تلعب حرية العلاقات الجنسيّة دوراً مؤثّراً في ميل الأفراد إلى الزواج وأيضاً في انهيار أساس الأسرة. ومن خلال ترويج الحريّة الجنسيّة والتخلّي عن القيود التقليدية للحدّ من هذه العلاقات، تنخفض ميول الأفراد إلى الزواج وتكوين أسرة. وفي مثل هذه الظروف، تتزايد أشكال جديدة من العلاقات، وخاصّة الزواج الأبيض، بين جيل الشباب، وقد أصبحت هذه المقولة الأخيرة تحديّاً اجتماعياً مهمّاً في البلاد (Azimpoor A, Papinejad F. 2019; 21(84): 69-93). يعدّ عدم استقرار الزواج، وإنجاب الأطفال غير الشرعيين، زيادة الإجهاض من التداعيات الأسرية الأخرى للحريّة الجنسيّة. وقد ذكر جارسكا (Jarska) في مقالة تحمل عنوان الزواج الحديث والثقافة الجنسية أنّ الابتعاد عن القيود الدينية (قواعد الكنيسة) والحرية الكاملة في العلاقات الجنسية هو أحد العوامل الرئيسة للحدّ من استقرار الزواج وزيادة نسبة الطلاق في بولندا (Jarska N. 2019; 49(3): 467-90). في الدراسات المحليّة، قدّمت الحرية في العلاقات الجنسية وعدم الالتزام بالقيود الجنسية الكلاسيكية المتجذرة في الثقافة الإيرانية والتعاليم الدينية، كضررٍ مهمّ في مجال نجاح الزواج والتماسك الأسري (5.1). وقد خلص هوي (Hoy) في دراسة استقصائية بين النساء المهاجرات الشابات إلى نتيجة مفادها أنّ حرية العلاقات الجنسية، من وجهة نظرهنّ، لها أثر كبير في تقليل الرغبة للزواج(Hoy C. 2007; 5(1-2): 183-7). وحتّى بعد الزواج وتكوين الأسرة، فإنّ وجود الحرية في العلاقات الجنسية على الطريقة الغربيّة سيؤدّي إلى عدم تمسّك أي من الزوجين بالطرف الآخر وبرباط الزواجية المقدّس. وهذا له دور مؤثّر في زيادة المشاكل والصراعات الأسرية، وإضعاف هوية الأسرة كمؤسّسة مقدّسة، وخلق الروح العدوانية لدى الأطفال، وبشكل عام، تدمير التماسك الأسري. وهذه المسألة لا تقتصر على المجتمعات الإسلامية فحسب، بل توجد في المجتمعات الغربية أيضاً؛ حيث يقول إيغان (Egan): بحقّ إنّ الحرية الجنسية ليس فقط ليس لها إنجازات ملموسة للمجتمع، بل إنَّ الابتعادَ عن القيم العائلية التقليدية هو أحد النتائج المهمّة لهذا الشكل من العلاقات الجنسية(Egan S. 2017; 6(17): 36-41). كما عدَّ كريمي ظهور أشكال غير

تقليدية من العلاقات الجنسية، والتي هي في حدّ ذاتها نتيجة لاعتبار حرية ممارسة الجنس حق من حقوق الإنسان، كأحد أسباب انهيار الأسر الإيرانية:(Karimi A. 2018; 25(4) 456-74).

إنَّ استخدامَ المنهج الفوق تركيبي كمنهج جامع لتحقيق صورة كلية عن التداعيات السلبية للتفكير في الحرية الجنسية، بالإضافة إلى البحث الواسع في قواعد البيانات واستخدام آراء 10 خبراء، يمكن اعتباره أحد نقاط قوة في هذا البحث لتقديم نتائج معتبرة.

حدود الدراسة:

أحد مشاكل الدراسات القائمة على المنهج فوق التركيبي هو أنّه يتمُّ من خلال البحث عن الكلمات المفتاحية في قواعد البيانات العلمية؛ وعليه، إذا لم يكن الإدخال المطلوب في عنوان مقال، حتى لو كان مذكوراً في المتن، فسيتمُّ حذف ذلك المقال من البحث.

مقترحات الدراسة:

يقترح في الدراسات المستقبلية، أنّ يتمّ استخدام تركيبة من المناهج فوق التركيبية والمقابلات للحصول على معلومات من أجل زيادة اعتبار النتائج.

تقدير:

يُعربُ مُؤلِفا هذا المقال عن خالص تقديرهم وامتنانهم لأساتذة وموظفي جامعة علوم ومعارف القرآن الكريم، كلية العلوم القرآنية في مشهد.

الاعتبارات الاخلاقية

وبحسب مؤلفي المقال، فإنَّ هذا البحث جزءٌ من رسالة دكتوراه للمؤلف الأول من جامعة علوم ومعارف القرآن الكريم، كلية علوم القرآن مشهد، والتي تمَّت الموافقة عليها في تاريخ: 2020/04/30 م.

الراعي المالي:

وفقًا لمؤلفي المقال، فإنَّ هذا المقال ليس له راعٍ مالي وقد تمّت كتابته على النفقة الشخصية للمؤلّفين.

تضارب المصالح:

لم يبلغ مؤلفا المقال عن أيّ تضارب في المصالح فيما يتعلّق بهذا البحث.

مساهمة المؤلفين:

المؤلف الأول: كتابة جميع أجزاء المقال؛ المؤلف الثاني: المساعدة في تحليل البيانات والجداول والرسوم البيانية.

المراجع

Souzanchi H. Gender and Human Nature; A Step towards an Islamic. Gender and Family Studies. 2020; 8(1):131-53.

Dehghani R, Keyvani F. Pathology of Cultural Invasion and Engineering of Ethnic, National and Islamic Identity in Confronting It. Scientific Biannual Journal of The Language and Culture of Nations.
2018;1(1):135-65. (Full Text in Persian)

Tajmazinani AA, Ebrahimi M. Gender Analysis of Education Policy in Post-Revolutionary Iran. Women Studies. 2021;12(38):41-72. (Full Text in Persian)

AnanPoor KheirAbadi M. A Review of the Principles and Characteristics of Islamic Lifestyle in the Holy Quran. Journal of Islam and Social Sciences. 4(8):92-110.

Atashzadeh-Shoorideh F, Mohtashami J, Abdoljabbari M, Karamkhani M. Facilitators and inhibitors of full hijab by students: One qualitative study. Journal of Pizhūhish dar dar dīn va salāmat. 2016;2(3):14-24. (Full Text in Persian)

Swanson J. Sexual liberation or violence against women? The debate on the legalization of prostitution and the relationship to human trafficking. New Criminal Law Review. 2016;19(4):592-639.

George RP. Judicial usurpation and sexual liberation: courts and the abolition of marriage. Regent UL Rev. 2004;17:21.

Shirbaigy M, Esmaeili Z, Saeidipour B, Sarmadi MR. Designing a Model for Sex Education in the Age of Globalization with an Emphasis on Islam Using Grounded-Theory Method. Journal of Pizhūhish dar dar dīn va salāmat. 2020;6(3):122-38. (Full Text in Persian)

Hatami M. Sexual health in Quran with emphasizing on organizing sexual desire. Scientific Journal of Islamic Studies in the Field of Health. 2017;1(1):63-72.

(Full Text in Persian)

Aboutorabian F. Symbols of Western lifestyles at odds with Islamic lifestyle. Religious lifestyle. 2014;1(-1):95-126. (Full Text in Persian)

Basiri M, Asadi N, Heidari K. Terorism-e Farhangi dar Movajeh-e ba Iran; Rahbordha va Roykardha. Andish-e Moaser. 2018;1(1):53-71. (Full Text in Persian)

Shen Q. Female Desire, Pop Rock, and the Tiananmen Generation: The Synergy of Sexual and Political Revolutions in the Banned Chinese-German Film Summer Palace (2006). JCMS: Journal of Cinema and Media Studies. 2021;60(5):48-74.

Cvrček T. Sexual Liberation, Socialist Style: Communist Czechoslovakia and the Science of Desire, 1945-1989: by Kateřina Lišková, Cambridge, Cambridge University Press, 2018, xi, 281 pp., USD
80.00, ISBN: 9781108576482, 1108576486. Taylor & Francis; 2020.

Sabor P. From Sexual Liberation to Gender Trouble: Reading» Memoirs of a Woman of Pleasure» from the 1960s to the 1990s. Eighteenth-Century Studies. 2000;33(4):561-78.

Ravitch FS. Tradition's edge: interactions between religious tradition and sexual freedom. Law, Religion and Tradition. 2018;71-85.

Harris SC. Irish drama and the other revolutions: playwrights, sexual politics and the international left, 1892-1964: Edinburgh University Press; 2017.

Kennedy S, Ruggles S. Breaking up is hard to count: The rise of divorce in the United States, 1980-2010. Demography. 2014;51(2):587-98.

Stenner PH, Bianchi G, Popper M, Supeková M, Lukšík I, Pujol J. Constructions of sexual relationships: A study of the views of young people in Catalunia, England and Slovakia and their health implications. Journal of health psychology. 2006;11(5):669-84.

Azizabadi Farahani F, Soltanizadeh N, Heydari D, Zahedi M, Yaghoobi Razgi S. Cultural crisis and ways forward considering social health using management

style derived from the Quran and religious pioneers of Islam. Journal of Pizhūhish dar dar dīn va salāmat. 2019;5(2):127-37. (Full Text in Persian)

Roudgar MJ. Gender Equality according to Allameh Tabatabaei and Martyr Muttahari. Women›s Strategic Studies. 2010;12(46 (winter 2010)):49-80.

Fakoor F, Poor Ghasab-e Amiri A. Tabein-e Mafhoom-e Edalat-e Jensiati dar Islam va Qarb. Journal of Shiite women. 2016;9(29):7-23. (Full Text in Persian)

Akhlaghi M. Jaygah va Magham-e Zan dar Yahoodiat va Islam. Pajoohandeh Islami Jensiat va Khanevadeh. 2019;4(1):7-17. (Full Text in Persian)

Kang JG. The role of American television in Korea: Cultural invasion. Communication Research Reports. 1992;9(1):73-87.

Safaei SA. Pathology of cultural invasion among Youth of Hamadan province. Bi-Quarterly Political Knowledge. 2019;15(1):173-94. (Full Text in Persian)

Razavi SAM, Nemati Far NA, Mousavi SH. The Study of the Relationship between Media Literacy and Cultural Invasion in the Social Networks: A Case Study of Instagram Social Network. Journal of Islam
and Social Studies. 2018;6(22):152-78. (Full Text in Persian)

Latifi A, Goodarzi M. Veil and chastity are discussed as two values in human society especially Islamic society. Scientific Quarterly of Social Security Studies. 2018;9(54):165-88. (Full Text in Persian)

Ozyegin G. Virginal facades: Sexual freedom and guilt among young Turkish women. European Journal of Women›s Studies. 2009;16(2):103-23. (Full Text in Persian)

Bennett LR. Women, Islam and modernity: Single women, sexuality and reproductive health in contemporary Indonesia: Routledge; 2005.

Hossain A. The paradox of recognition: hijra, third gender and sexual rights in Bangladesh. Culture, Health & Sexuality. 2017;19(12):1418-31.

Yazdani S, Sohrabi Shegefty A. The Effectiveness of gender education on the

gender identity of 7-11- year-old children in Shiraz. Biannual Journal of Applied Counseling. 2018;8(2):93-108.

Grossi LM. Sexual offenders, violent offenders, and community reentry: Challenges and treatment considerations. Aggression and Violent Behavior. 2017;34:59-67. (Full Text in Persian)

Longpre N, Guay J-P, Knight RA. MTC sadism scale: Toward a dimensional assessment of severe sexual sadism with behavioral markers. Assessment. 2019;26(1):70-84.

Azimpoor A, Papinejad F. Strategies to Combat white Marriage from the Perspective of the Qur›an and Narratives. Women›s Strategic Studies. 2019; 21(84): 69-93.

Jarska N. Modern Marriage and the Culture of Sexuality: Experts between the State and the Church in Poland, 1956–1970. European History Quarterly. 2019; 49(3):467-90. (Full Text in Persian)

Hoy C. Migration as sexual liberation? Examining the experience of young female migrants in China. Children›s geographies. 2007;5(1 2):183-7.

Egan S. The Bolsheviks and the Sexual Revolution. Irish Marxist Review. 2017;6(17):36-41.

Karimi A. Hamjensgara belongs to family; exclusion and inclusion of male homosexuality in relation to family structure in Iran. Identities. 2018;25(4):456-74.